

الكفيل



الجمهورية العربية السورية
الوزارة العامة للتعليم العالي والبحث العلمي

السنة السادسة

العدد ٢٦٦

٨ رمضان ١٤٣١ هـ - الخميس ١٢/١٠/٢٠١٠ م

أسبوعية ثقافية تصدرها قسم الشؤون العسكرية والثقافية من مديرية الأمن العام في دمشق - سورية



فأنت الرضا، لوجدت للنفس بالرضا

السيد محمد جمال الهاشمي

ولاؤك يسعى بي وما زال ساعيا
نزعْتُ حياتي وهي أهلي وموطني
قصدتك والأحداث تتبع موكبي
بليت بعصر ضاع في الغي رشده
فلم ينتخب إلا المناق صاحباً
طغى الكفر، والايان لم يرملاً
فأنقذ حياتي من زماني فإنه
أبا الحسن انظرني لتحسن نظرتي
فأنت الرضا، لوجدت للنفس بالرضا
ألست الذي لاقيت عصرك صابراً
أبا حسن إن أسندوا لك عنوة
وجاء بك المأمون من يثرب لكي
فقد كنت تنحويه بالصبر والرضى
فذا أنقذ الإسلام مذ رام منقذاً
صبرت على أثارك الغر أنجماً
وطارت بنيشابور منك شظية
وفي طوس لما الضت شح سحابه
ولاحت على التاريخ منك معاجز
وقد ملك المأمون ما كان طالباً
وأصبح يخشى منك ثورة أمة
قدس إليه السم في العنب الذي
غريباً تلاقى الموت ظمآن صادياً
تصارع حر السم كالسبط مذ غدا
فلهفي لمولاي الجواد وقد اتى
فأودعته ثقل الامامة وانتهى
وأصبحت تاريخاً يوجه أمة
فيا ثامن الأنوار جدلي بنظرة

وحسبي فخراً أن تراني موالياً
وجئتك من كل العلائق عارياً
ولم أر منها غير بابك حامياً
يرى الشر خيراً والمعالى مخازياً
ولم يتخذ إلا المضلل هادياً
سواك، لذا أقبلت نحوك لاجياً
يحاول أن لاتستقر كما هيا
إلى عالم ساءت به نظراتيا
لعاتت تعازيها بعيني تهانيا
على غصص منها تدك الرواسيا؟!
ولاية عهد لم تكن عنه راضياً
يدبر أمراً لم يكن عنك خافياً
طريق علي حين بايع قالياً
وأنت رعت الدين مذ رام راعياً
بها عاد تاريخ الامامة زاهياً
إلى الحشر يبقى ضؤها متعالياً
وبات الثرى ظامي الجوانح صادياً
بها انقاد من قد كان للحق عاصياً
وحقق في مسعاك ما كان ناوياً
أطاعته مهدياً وولته هادياً
قضيت به صبراً عن الاهل نائياً
كجدك مذ لاقاه ظمآن طاوياً
يصارع حر المرهفات المواضيا
ليقلقى وداعاً منك للقلب دامياً
بموتك عهد لم يزل بك سامياً
سيصبح دستوراً إلى الحشر باقياً
لتجرف أيامي بذاك اللياليا



﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (البقرة/ ٣٠)

ذكرنا في العددين السابقين معنى الخليفة، وكيف عرفت الملائكة أن هذا الإنسان الذي لم يُخلَق بعد أنه مخلوق يفسد في الأرض ويسفك الدماء، ونذكر هنا معنى التسبيح والتقديس في الآية الكريمة، فالتسبيح هو التنزيه من السوء على وجه التعظيم وكل مَنْ عمل خيراً قصد به الله فقد سَبَّحَ، يقال: فرغت من سبحتي أي من صلاتي، وقال سيبويه: معنى سبحان الله: براءة الله وتنزيهه الله من السوء، ولا يجوز أن يُسَبَّحَ غير الله وإن كان مُنَزَّهاً، لأن التسبيح صار علماً في الدين على أعلى مراتب التعظيم التي لا يستحقها سواه كما أن العبادة غاية في الشكر لا يستحقها سواه.

وقيل: ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ﴾ بمعنى نصلي لك كما قال: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾ أي: من المصلين وقيل: معناه نعظمك بالحمد والشكر على نعمك، وقيل: هو التسبيح المعروف، وقيل: هو رفع الصوت بذكر الله.

و اصل التقديس: التطهير ومنه قوله: ﴿يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ﴾ أي: المطهرة،

وقيل: معنى ﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾: نصلي لك، وقال آخرون: نقدر أنفسنا من الخطايا والمعاصي، وقال قوم: نُطَهِّرُكَ من الأذناس أي لا نضيف إليك القبائح.

البقية في العدد القادم

رمضانيات

الآثار الصحيّة للصوم:

أهمية «الإمساك» في علاج أنواع الأمراض ثابتة في الطبّ القديم والحديث، البحوث الطبيّة لا تخلو عادة من الحديث عن هذه المسألة، لأنّ العامل في كثير من الأمراض الإسراف في تناول الأطعمة المختلفة، المواد الغذائية الزائدة تتراكم في الجسم على شكل مواد دهنية، وتدخل هي والمواد السكرية في الدم، وهذه المواد الزائدة وسط صالح لتكاثر أنواع الميكروبات والأمراض، وفي هذه الحالة يكون الإمساك أفضل طريق لمكافحة هذه الأمراض، وللقضاء على هذه المزايل المتراكمة في الجسم.

الصوم يحرق الفضلات والقمامات المتراكمة في الجسم، وهو في الواقع عملية تطهير شاملة للبدن، إضافة إلى أنه

استراحة مناسبة لجهاز الهضم وتنظيف له، وهذه الاستراحة ضرورية لهذا الجهاز الحساس للغاية،



والمنهمك في العمل طوال أيام السنة. بديهي أنّ الصائم ينبغي أن لا يكثر من الطعام عند «الإفطار» و«السحور» حسب تعاليم الإسلام، كي تتحقق الآثار الصحيّة لهذه العبادة، وإلا فقد تكون النتيجة معكوسة.

العالم الروسي «الكسي سوفورين» يقول في كتابه:

«الصوم سبيل ناجح في علاج أمراض فقر الدم، وضعف الأمعاء، والالتهابات البسيطة والمزمنة، والدمايل الداخلية والخارجية، والسل، والاسكليروز، والروماتيزم، والنقرس والاستسقاء، وعرق النساء، والحرار (تآثر الجلد)، وأمراض العين، ومرض السكر، وأمراض الكلية، والكبد والأمراض الأخرى.

العلاج عن طريق الإمساك لا يقتصر على الأمراض المذكورة، بل يشمل الأمراض المرتبطة بأصول جسم الإنسان وخلاياه مثل السرطان والسفلس، والسل والطاعون أيضاً».

عن رسول الله ﷺ قال: «صُومُوا تَصِحُّوا». وعنه ﷺ أيضاً: «الْمِدَّةُ بَيْنَتْ كُلَّ دَاءٍ وَالْحَمِيَّةُ رَأْسُ كُلِّ دَوَاءٍ».

الثالثة عشر من رمضان

من سنة: ٩٥ للهجرة توفي الحجاج بن يوسف الثقفي الذي قال فيه ابن الجوزي في المنتظم: وكان الحجاج قد أذل أصحاب رسول الله ﷺ وأهل المدينة خاصة واحتج بأنهم لم ينصروا عثمان، وقتل الخلق الكثير يحتج عليهم بأنهم خرجوا على عبد الملك، فكان عدد الذين قتلهم ١٢٠ ألفاً وعدد السجناء حينما هلك ٥٠ ألفاً من الرجال و٣٠ ألفاً من النساء، ١٥، ألفاً منهن حافيات عاريات.

وفي نفس اليوم: من سنة: ٤١٨ للهجرة توفي العالم الفاضل الوزير المغربي ابو القاسم الحسين بن علي بن الحسين.

الرابع عشر من رمضان

من سنة: ٦٧ للهجرة توفي المختار ابن أبي عبيدة الثقفي الرجل الذي انتقم من قتلة الامام الحسين ﷺ في الكوفة.

وفي نفس اليوم: سنة ١٤٢٩هـ تم افتتاح المدرسة الهندية في كربلاء المقدسة بعد إعادة بنائها بعد تهديمها من قبل النظام الصدامي.

الخامس عشر من رمضان

من السنة الثانية للهجرة ولد السبط الأول لرسول الله ﷺ وسيد شباب أهل الجنة الإمام المجتبي الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ.

وفي نفس اليوم: من سنة ٦٠ للهجرة بعث الامام الحسين ﷺ مسلم بن عقيل سفيراً إلى الكوفة لأخذ البيعة له من أهل الكوفة.

السادس عشر من رمضان

من سنة: ٥٨ للهجرة توفيت عائشة بنت الخليفة الأول أبي بكر وزوجة النبي ﷺ. وفي نفس اليوم: من السنة الثانية للهجرة وقعت معركة بدر وهي أول معركة خاضها المسلمون ضد المشركين وقد نصر الله فيها جيش الإسلام نصراً عظيماً.

وفي نفس اليوم: من سنة ١٢٤ للهجرة توفي التابعي المعروف محمد بن مسلم الزهري المدني، الذي يعد من أشهر وأفقه أصحاب الإمام جعفر الصادق ﷺ.

وفي نفس اليوم: من سنة ٧١ للهجرة توفي الحكيمة الفلكية القطب الشيرازي محمد بن مسعود بن مصالح الفارسي صاحب كتاب شرح حكمة الاشراق وغيره من المصنفات. وقيل توفي في الرابع والعشرين من هذا الشهر.

التاسع عشر من رمضان

من سنة: ٤٠ للهجرة اليوم الذي تهدمت فيه أركان الهدى إثر تلك الضربة الحاقدة التي طالت رأس أتقى الأنقياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ على يد اشقى الأشقياء عبد الرحمن بن ملجم المرادي عليه لعائن الله والملائكة اجمعين.

وفي نفس اليوم: من سنة ٦٤٨ للهجرة ولد العلامة الحلي الحسن بن يوسف بن المطهر صاحب المصنفات المرموقة والمشهورة في شتى صنوف العلم والمعرفة.

وفي نفس اليوم: من سنة ٤٠ للهجرة ولد علي بن عبد الله بن العباس وهو جد السفاح والمنصور العباسيين.

الاستفتاءات الشرعية الموافقة لرأي المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

الجواب: لا يضر شيء من ذلك.

السؤال: صائم في شهر رمضان المبارك في بلد غير إسلامي، هل يحق له إطعام غير المسلمين الطعام؟

الجواب: لا مانع منه في حد ذاته.

السؤال: إذا أصبح يوم الشك في أنه من شعبان أو من شهر رمضان مفطراً وقبل الزوال أو بعده علم بأنه من شهر رمضان فما حكمه؟ وهل يختلف الحكم فيما إذا كان قد ارتكب مفطراً أو لا؟

الجواب: إذا كان قد تناول المفطر وجب عليه القضاء وامسك بقية النهار - على الاحوط وجوباً - وإذا لم يكن قد تناول المفطر وكان التبين بعد الزوال فالاحوط تجديد النية والالتام رجاءً ثم القضاء، وإن كان التبين قبل الزوال ولم يتناول المفطر جدد النية وصام واجزأ عنه.

السؤال: إذا جامع زوجته في فترة لا تسع الغسل قبل الفجر فما هو حكمه للصوم؟ وكيف إذا ترك التيمم أيضاً وافطر في نهار شهر رمضان؟

الجواب: إذا لم يتيمم بدلاً عن الغسل وجب عليه صوم ذلك اليوم ويوم آخر بعد شهر رمضان ولا يقصد به القضاء - على الاحوط - ووجبت عليه الكفارة أيضاً.

السؤال: هل إيصال البخار الغليظ من الأنف إلى الجوف مبطل للصوم؟

الجواب: إذا كان من الكثرة بحيث علم بأنه يتبدل إلى قطرات مائية ونزلت إلى الجوف بطل الصوم وإلا لا يبطل.

السؤال: إذا كنت أعلم بأن غطس الرأس بالماء في شهر رمضان يكون من المفطرات ولكني نسيت هذا الحكم وعملت ذلك عدة مرات فما يترتب علي؟

الجواب: الارتاس لا يفطر.

السؤال: هل يجب الصوم على البنت بعد البلوغ إذا لم تكن قادرة عليه وهل يجب عليها القضاء إذا افطرت وكذا الكفارة؟

الجواب: إذا لم تكن قادرة على الصوم فلا يجب وتقضيه بعد ذلك ولا كفارة عليها ولكن يجب عليها تحمل الصعوبة فيه إلا إذا كانت لا تتحمل من مثلها عادة.

السؤال: من تناول المفطر أثناء اذان الفجر باعتقاد ان الامساك يكون بعد انتهاء الاذان ما حكم صومه؟

الجواب: إذا علم ان افطاره وقع بعد طلوع الفجر واقعاً فعليه القضاء.

السؤال: هل التقبوء يبطل الصيام؟

الجواب: لا يبطل ان لم يكن باختياره

السؤال: هل يجوز الامساك والافطار على اقرب دولة مسلمة للسويد اذا كان نهار بعض الاحيان يصل الى اكثر من (١٦) ساعة في عدم الجواز ما العمل في هذه الحالة - لا يستطيع ان ينتقل الى بلد آخر؟

الجواب: لا يجوز ويجب الصوم طول النهار فان رايت منه ضرراً او كان موجبا لخرج شديد لا يتحمل عادة جاز الافطار ثم القضاء في وقت آخر ويجوز ان تنتقل الى بلد آخر.

السؤال: هل يجوز لنا باداء الصوم والافطار وتناول السحور والامساك حسب التوقيت الشرعي لا قرب دولة اسلامية معتدلة الاجواء كدول المغرب العربي مثلاً؟

الجواب: لا يجوز ذلك نعم اذا لم يكن للبلد ليل ونهار في اربع وعشرين ساعة فالاحوط متابعة التوقيت في اقرب بلد له ليل ونهار ولا يتبع بلداً اسلامياً.

السؤال: شخص يسكن في دولة اوربية وتمر عليه في السنة اربعة اشهر كلها نهار لا يوجد بها ليل وايضا في الشتاء العكس يكون ليلاً ولا يوجد نهار، فكيف يصلي الصلوات الواجبة وكيف يصوم الصيام الواجب كشهر رمضان المبارك حيث انه في الصيف لا يعلم وقت المغرب والعشاء لا يعلم وقت الظهر والفجر وكذلك بالنسبة للصيام؟

الجواب: اذا لم تغرب الشمس او لم تطلع في اربع وعشرين ساعة فالاحوط وجوباً ان يصلي حسب اوقات اقرب بلد اليه وفيه ليل ونهار في اربع وعشرين ساعة وإن كان قصيراً وبالنسبة لشهر رمضان اما ان يسافر الى بلد يمكنه فيه الصوم في شهر رمضان او يذهب بعده لقضاء الصوم فان لم يتمكن من السفر فعليه الفدية عن كل يوم اطعام مسكين واحد.

السؤال: سوف يهل علينا شهر رمضان المبارك ونحن هنا في السويد في منطقة يكون فيها وقت الصيام لنا بين ١٨ الى ١٩ ساعة يومياً وهو أمر متعب جداً فهل يجوز أن نؤجل صيامنا الى الشتاء القادم حيث تكون فترة الصيام قصيرة يومياً؟

الجواب: يجب الصوم وإن طال النهار إلا اذا كان موجبا لخرج شديد لا يتحمل عادة فيجوز الافطار ويجب القضاء بعد ذلك، وكذلك يجوز الافطار اذا كان الصوم موجبا للعجز عن العمل اللازم للمعاش مع عدم التمكن من غيره والأحوط لزوماً حينئذ الاقتصار في الأكل والشرب على مقدار الضرورة والامساك عن الزائد.

السؤال: في أثناء القراءة يتجمع اللعب ما بين الشفتين داخل وخارج الفم وعند القراءة يتجمع عندي لعاب داخل الفم هل يضر اللعب الخارج أي الموجود ما بين الشفتين في الخارج ألا يعتبر مختلطاً في أثناء القراءة؟

روى البخاري بسنده: «عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ احْتَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُجْبَةً مُحَصَّفَةً أَوْ حَصِيرًا، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِيهَا، فَتَتَبَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَجَاءُوا يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ، ثُمَّ جَاءُوا لَيْلَةَ فَحَضَرُوا وَأَبْطَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُمْ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَحَصَبُوا الْبَابَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مُغَضِّبًا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَا زَالَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَكْتَبُ عَلَيْكُمْ، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنْ خَيْرَ صَلَاةٍ الْمَرْءُ فِي بَيْتِهِ، إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ» (١). وفي رواية أخرى للبخاري ومسلم قالوا: وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ (٢)».

فكل هذه النصوص تصرح بمنع رسول الله ﷺ النَّاسُ أَنْ يُصَلُّوا نافلة رمضان جماعة، فكان المسلمون يصلونها فرادى طول حياته ﷺ واستمروا على ذلك حتى أمرهم عمر بن الخطاب أيام خلافته بأن يصلوها جماعة.

ومن النصوص التي تدل على عدم مشروعية صلاة التراويح جماعة سيرة الرسول ﷺ، وسيرة الصحابة بعد وفاته حيث

كانوا يصلونها فرادى حتى أن أمرهم عمر بن الخطاب بصلاتها جماعة، فتحوّلت هذه النافلة إلى عزيمة بتشريع من الخليفة عمر بن الخطاب، ومن هذه النصوص ما

رواه مالك بن أنس، ومسلم، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَ بِعَزِيمَةٍ، فَيَقُولُ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»

قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (٣).

فهذا النص يدل على عدم تشريع

صلاة النافلة جماعة، ومنها صلاة التراويح

البقية في العدد القادم

كان الحديث في الحلقات المتقدمة حول الدليل الأول على عصمة آل البيت وهو آية التطهير وأنها نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ خاصة، ولم تشمل أزواج النبي ﷺ، وأما بقية الأدلة على عصمة آل البيت ﷺ فسنذكرها بعد شهر رمضان المبارك، لأنه من المناسب أن نذكر شيئاً يخص هذا الشهر المبارك، لاسيما وأن بعض المنتديات المخالفة لمذهب أهل البيت تتبجح تارة وتلمز أخرى بأن الشيعة لا يصلون صلاة التراويح، وأن مساجد الشيعة خالية من جماعات التراويح، فلذا كان من المناسب دحض هذه الشبهات وبيان حقيقة الواقع، فصلاة التراويح هي صلاة مستحبة تصلّى في ليالي شهر رمضان المبارك، ويطلق عليها بعض الفقهاء اسم (نافلة رمضان)، ومجموع ركعاتها ألف ركعة تقسم على ليالي الشهر، وتختص ليالي القدر بزيادة الركعات فيها، وأما كيفية هذه الصلاة فالمشهور أن يصلّي منها في كل ليلة من ليالي العشر الأولى والثانية عشرين ركعة يسلم المصلّي بين كل ركعتين، فيصلي منها ثمان ركعات بعد

صلاة المغرب والبقية وهي اثنتا عشرة ركعة تؤخر عن صلاة العشاء وفي العشرة الأخيرة يصلّي منها كل ليلة ثلاثين ركعة يؤتي ثمان

منها بعد صلاة المغرب

أيضاً ويؤخر الباقية

عن العشاء، فالمجموع

يكون سبعمائة ركعة

وهي تنقص عن

الإلف ركعة ثلاثمائة

ركعة، وهي تؤدى

في ليالي القدر وهي

الليلة التاسعة عشرة

والحادية والعشرون والثالثة،

والعشرون فيخص كل من هذه

الليالي بمائة ركعة منها، فتتم الألف

ركعة، وقد ورّع بعض الفقهاء هذه

الصلاة على الشهر بنحو آخر. وتصلّي

فرادى عندنا، وهكذا الحال تصلّي فرادى

عند بعض علماء السنة، ولا يجوز صلاتها جماعة لأن الرسول ﷺ قد نهى عن صلاتها جماعة، ومخالفة أمره ﷺ بصلاتها جماعة فيه دلالة واضحة على قبح هذه المخالفة وأنها مظنة العقاب، قال الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا﴾ (الأحزاب/٣٦)، وعليه فلا يجوز أداؤها جماعة بعد ارتفاع الوحي، فلم تكن صلاة التراويح تصلّي جماعة في عهد الرسول ﷺ، وقد تواترت النصوص في كتب السنة مصرحة بذلك، فقد



(١) صحيح البخاري: ١١٢٢ (ج. ٦/١١٣) كتاب الأدب / باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله عز وجل، وينظر: صحيح مسلم: ٣٠٥ (ج. ٢١٣-٧٨١) - كتاب صلاة المسافرين وقصرها / باب استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد.

(٢) صحيح البخاري: ٢١١ (ج. ١١٢٩) كتاب التهجيد - باب تحريض النبي ﷺ على صلاة الليل والتوافل من غير إيجاب، وصحيح مسلم: ٢٩٧ (ج. ١٧٧-٧٦١) - كتاب صلاة المسافرين وقصرها / باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح.

(٣) الموطأ لملك بن أنس: ١٠٣/١ (كتاب الصلاة في رمضان / ١) باب الترغيب في الصلاة في رمضان - ح. ٢٠، أخرجه مسلم بسنده عن أبي هريرة، ينظر: صحيح مسلم: ٢٩٦ (ج. ١٧٤-٧٥٩) - كتاب صلاة المسافرين وقصرها / باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح، وينظر: صحيح البخاري: ٣٦٢ (ج. ٢/٢٠٩) كتاب صلاة التراويح - باب: فضل من قام رمضان.

مخالفة أتباع احمد بن حنبل لإمامهم



يقول له: من زار أحمد بن حنبل غفر له. قال: فلم يبق خاص ولا عام إلا زاره، وعقدت يومئذ ثم مجلساً، فاجتمع فيه ألوف من الناس!!

وفي وفیات الأعيان لابن خلكان: ٦٤/١: (أحمد بن حنبل... توفي ضحوة الجمعة لثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول...

ودفن بمقبرة باب حرب وباب حرب منسوب إلى حرب بن عبد الله أحد أصحاب أبي جعفر المنصور وإلى حرب هذا تنسب المحلة المعروفة بالحربية، وقبر أحمد بن حنبل مشهور بها (زار).

وفي مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي الحنبلي ص ٤٥٤: (حدثني أبو بكر بن مكارم بن أبي يعلى الحربي وكان شيخاً صالحاً قال: كان قد جاء في بعض السنين مطرٌ كثير جداً قبل دخول رمضان بأيام، فنمت ليلة في رمضان فأريت في منامي كأنني قد جئت على عادتي إلى قبر الإمام أحمد بن حنبل أزوره، فأريت قبره قد التصق بالأرض حتى بقي بينه وبين الأرض مقدار ساف أو سافين، فقلت: إنما تم هذا على قبر الإمام أحمد من كثرة الغيث! فسمعت من القبر وهو يقول: لا، بل هذا من هيبة الحق عز وجل لأنه عز وجل قد زارني!! فسألته عن سر زيارته إياي في كل عام فقال عز وجل: يا أحمد، لأنك نصرت كلامي فهو ينشر ويتلى في المحارب. فأقبلت على لحدّه أقبله ثم قلت: يا سيدي ما السر في أنه لا يقبل قبر إلا قبرك؟ فقال لي: يا بني، ليس هذا كرامة لي ولكن هذا كرامة لرسول الله (ص)! لأن معي شعرات من شعره! ألا ومن يحبني يزورني في شهر رمضان! قال

ذلك مرتين!! وفي طبقات الحنابلة لأبي يعلى الموصلي: ١٨٦/٢: (سمعت رزق الله يقول: زرت قبر الإمام أحمد صحبة القاضي الشريف أبو علي فأريته يقبل رجل القبر! فقلت له: في هذا أثر؟ قال لي: أحمد في نفسي شئ عظيم، وما أظن أن الله تعالى يؤخذني بهذا!!

وفي تاريخ بغداد للخطيب: ٤٢٣/٤: (عن أبي الفرج الهندي يقول: كنت أزور قبر أحمد بن حنبل فتركتته مدة، فأريت في المنام قائلاً يقول لي: لم تركت زيارة إمام السنة!!

وفي عمدة القاري في شرح البخاري للعيني: ٥ جزء ٢٤١/٩: (سعيد العلائي قال: رأيت في كلام أحمد بن حنبل.. أن الإمام أحمد سئل عن تقبيل قبر النبي (ص) وتقبيل منبره، فقال: لا بأس بذلك. قال فأريناه للشيخ تقي الدين بن تيمية، فصار يتعجب من ذلك ويقول: (عجبت! أحمد عندي جليل، يقول هذا الكلام!) وأي عجب وقد رويناه عن الإمام أحمد أنه غسل قميصاً للشافعي وشرب الماء الذي غسله به!!

وفي تاريخ الإسلام للذهبي: ٣٣٥/١٤: (قال ابن خزيمة: هل كان ابن حنبل إلا غلاماً من غلمان الشافعي؟).

ونسأل ١ - لا يمكنكم المكابرة وإنكار هذه النصوص عن إمامكم وأسلافكم، فأمركم بدور بين رد رأي ابن تيمية الذي كفر المسلمين لتوسلهم بالأموال، وبين الحكم بكفر إمامكم ابن حنبل وأسلافكم! فأيهما تختارون؟!

٢ - إذا كنتم تخالفون أحمد ابن حنبل في كثير من عقائده وفقهه، وتتبعون ابن تيمية، فلماذا لا تجهرون بانكم أتباع مذهب ابن تيمية، وليس ابن حنبل؟!

يتعجب الإنسان عندما يقرأ عن الحنابلة في القديم وحتى في الحاضر، فيجد أنهم يعترفون أن إمامهم أحمد وكبار أئمتهم كانوا يزورون القبور ويتوسلون إلى الله تعالى بأصحابها!

ويرى أنهم هم بنوا على قبر أحمد بن حنبل في بغداد مسجداً وقبة، وجعلوه مزاراً يزورونه ويصلون عند قبره، ويتوسلون ويتبركون ويتمسحون به! وما زال ذلك دين الحنابلة وديندهم إلى اليوم!

فما بالهم يسكتون عن قبر أحمد بن حنبل وعمن يزوره، ولا يمنعون الناس من التوسل والتبرك والتمسح به، ولا يفتنون بوجوب هدم قبته؟!

فهل كان إمامهم أحمد وأسلافهم وإخوانهم مشركون؟

وكيف صار ذلك حلالاً، بينما صار قصد زيارة أفضل الخلق وسيد المرسلين (صلى الله عليه وآله وسلم) حراماً، والتوسل به إلى الله بدعةً وشركاً وكفراً؟!

فهل أحمد بن حنبل، وأحمد بن تيمية، أفضل من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)؟!

ففي النهاية لابن كثير: ١٢/ ٣٢٣: (وفي صفر سنة ٥٤٢ رأى رجل في المنام قائلاً

الانانية عند الاطفال

طرق الوقاية:

١. تشجيع تقبل النفس: وهو أن تجعل للطفل قيمة وأن يشعر بأنه محبوب و توفير الأمان لهم، فإن توافرت للطفل القيمة والمحبة والأمان يصبح عنده استعداد للاهتمام بمصالح الآخرين.
٢. تعليم الأطفال الاهتمام بالآخرين: « حقق سعادة الآخرين بتحقيق سعادتك » إن إظهار الاهتمام بأطفالك وبالآخرين يمثل نموذجاً رئيساً يعتبرها الطفل قدوة، بعكس أن يكون الأبوان أنانيان.
٣. تربيته على بغض التسلسل: فتسلط الأطفال على الأطفال الضعفاء يشعر الآخرين بالأسى والفشل والحزن، لذا على الوالدين تربية الأطفال على عدم التسلسل وحثهم على احترام الجميع.
٤. تعزيز الطفل على تحمل المسؤولية: وهي طريقة طبيعية لتعليم الأطفال الاهتمام بالآخرين مثال تعليمهم الاهتمام وعناية بعض الحيوانات الأليفة، فإن قيام الأطفال بالأعمال الخفيفة هي دلالة على تحملهم المسؤولية.

طرق العلاج:

١. تعليم الاحترام بواسطة لعب الدور: حيث أن للأباء دور كبير في ذلك، بسردهم قصص فيها قيم واضحة تحث على عدم الأنانية، وتظهر سلوك الاهتمام بالآخرين على أنه السلوك الصحيح.
٢. شرح ومناقشة وتعزيز النتائج الإيجابية للاهتمام بالآخرين: وذلك بشكر الأطفال على أي سلوك يظهر فيه احتراماً نحو الآخرين، وشرح نتائج هذا الفعل في النفوس.
٣. شرح ومناقشة التأثيرات السلبية للأنانية: فلو كان الطفل أنانياً، يجب على الأب أن يناقشه بطريقة لطيفة، ومناقشة المواقف الأنانية وسلبيتها، مما يحفز الطفل أن يبتعد عن سلوك الأنانية.
٤. مناقشة وعي الأطفال وخبراتهم السابقة: فيجب تعليم الأطفال أن يكون متفتحي العقول وقابلين للنقاش، وأن يكونوا أقل خشونة في التعامل مع القضايا والمشاكل، وإظهار الاهتمام بهم وبغيرهم.



شهادة المرأة والنسيان

أن تحليل الإمام عليه السلام في مسألة نقصان العقل هو ان شهادة امرأتين هي في حكم شهادة رجل واحد، هو مما جاء في القرآن: (فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء). ولكن هذا لا يعود إلى مسألة التفكير والعقل، فالقرآن يذكر نكتة ذلك ويقول:

(أن تضل أحدهما فتذكر إحداهما الأخرى).

امرأتان من أجل ان يكون لكليهما حضور في الحادثة وهذا يعود إلى ضعف الذاكرة وليس إلى ضعف العقل، لأن المرأة مشغولة بأعمال البيت وتربية الطفل، ومشكلات الأمومة، لذا من الممكن ان تنسى تلك الحادثة التي رأتها. بناء على هذا تحضر امرأتان في هذه القضية حتى تذكر أحدهما الأخرى. في بعض الحالات شهادة المرأة مسموعة ومقبولة كاملاً. يتضح بملاحظة الاقسام الثلاثة انها إذا بينت فان أي منها ليس علامة نقص.

قيومة الرجل على المرأة:

هناك مجموعة مزايا للرجل بسبب الأعمال التنفيذية ولكن في القواعد الأساسية للتقرب والتكامل ليس هناك فرق بين المرأة والرجل. فمثلاً عندما تطرح المرأة في مقابل الرجل والرجل في مقابل المرأة بوصفهما صنفين فالرجل ليس قوام قيم المرأة أبداً، وليست المرأة تحت قيومية الرجل. (الرجال قوامون على النساء) حين تكون المرأة في مقابل الزوج والزوج في مقابل المرأة وفي تلك الحالة يرد الكلام في القيومية. علاوة على أن القيومية ليست دليلاً على الكمال والتقرب إلى الله، مثلاً ان في جميع الوزارات الجامعات والمراكز هناك أشخاص قوامون على آخرين كالمدير، المسؤول والرئيس وأمثالهم، ولكن هذه الإدارة ليست فخراً معنوياً، بل هي عمل تنفيذي. فالشخص الذي يصبح رئيساً أو مسؤولاً وقيماً وقواماً لا يكون أقرب إلى الله. بل إن ذلك مسؤولية تنفيذية فقط، ومن الممكن ان الشخص الذي لا يتولى رئاسة تلك المؤسسة يعمل باخلاص أكثر من القيم ويحصل يوم القيامة على أجر أفضل، ويكون عند الله أقرب. فالقوامية تتعلق بأعمال الإدارة والأعمال التنفيذية ودليلاً بينه القرآن بهذا الشكل:

(الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من أموالهم).

- أثقل معدن في العالم هو الايريديوم . إنه أبيض مفضض ينتمي إلى مجموعة البلاتين . المكعب الواحد من الايريديوم بضلع طوله ثلاثون سنتيمتراً يزن ستمئة وخمسين كيلوغراماً ، أي ثلثي الطن تقريباً .

- كل كيلومتر مكعب من ماء البحر يحتوي على أكثر من أربعين مليون طن من المعادن.

- عند كل مد للبحر ، يفقد كل شخص على الأرض جزءاً من كيلوغرام من وزنه ، لا يلبث أن يستعيده عند الجزر .

السؤال الأول: سورتان وقعتا في جزء واحد من القرآن الكريم ، ما هما وما هو رقم الجزء ؟.

السؤال الثاني: فيمن نزل قوله تعالى: «وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ» الهمزة / آية (١) ٩.

أ. في أبي جهل . ب. في أبي لهب .
ج. في الوليد بن المغيرة .

السؤال الثالث: أحد الصحابة الذين كان لهم دور بارز في تثبيت دعائم الإسلام . خاطبه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قائلاً : أتت الطريق إلى الله . من هو؟.

الأجابة موجودة أدناه

۱۰۰. ...
...
...
...

בן דתא. ה: תביתא וואסלא. האה
היה.

[illegible]

معلومات

—بلده اوغندة هي البلد الوحيدة التي لا يتغير فيها موعد الإفطار في شهر رمضان صيفا ولا شتاء... بسبب موقعها على خط الاستواء حيث يتساوى طول الليل والنهار على مدار السنة دون تغير يذكر

– كلمة دكتور كلمة لاتينية ومعناها مهندس أو معلم ، وأول جامعة منحت هذا اللقب هي جامعة بولونية ايطالية حيث منحت لقب دكتور لخريج في القانون.

- لأوراق الطمّاطمة خاصيّة عجيبّة في طرد البعوض ، إذ يكفي وضعها في غرفة ما ليهرب البعوض منها، وكذا بقية الحشرات كما ان الّآم لدغ الحشرات والتهاب المفاصل تزول بسهولة بإذن الله بذلك مكان اللدغ بأوراق الطمّاطمة.

إعداد: زهراء عبد العليم الكعبي

كفاية الأثر في النص على الأنفة الاثني عشر

أبى القاسم، علي بن محمد بن علي الخزاز القمي الرازي، من العلماء، والرواة المشهورين المعتمدين و من فقهاء الشيعة الكبار في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري.

موسم الكتاب

قد تصدق المؤلف في هذا الكتاب لجمع الروايات المعثرة من صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المشهورين وكذلك الروايات الكثيرة من الأئمة عليهم السلام حول عدد الأئمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأسمائهم.

سبب التأليف

يقول مؤلف الكتاب في مقدمته مبيّناً سبب تأليفه للكتاب: «إن الذي دعاني إلى جمع هذه الأخبار عن الصحابة والعروة الأخباري والنسوس على الأئمة الأبرار، أنني وجدت قوماً من شعطاء الشيعة ومتوسطهم في العلم تحريماً لمواصلة الله، و تقرباً إلى رسوله والأئمة

أهمية الكتاب
علماء الشيعة

(إعداد: سيد محمد الطاهر)

رقم الأيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢٢٠ لسنة ٢٠٠٩

www.alikafeel.net — راسلونا على nashra@alikafeel.net نورتونا على الموقع

تحرير: السيد محمد العطار
تصميم والخراج: احمد السلاوي